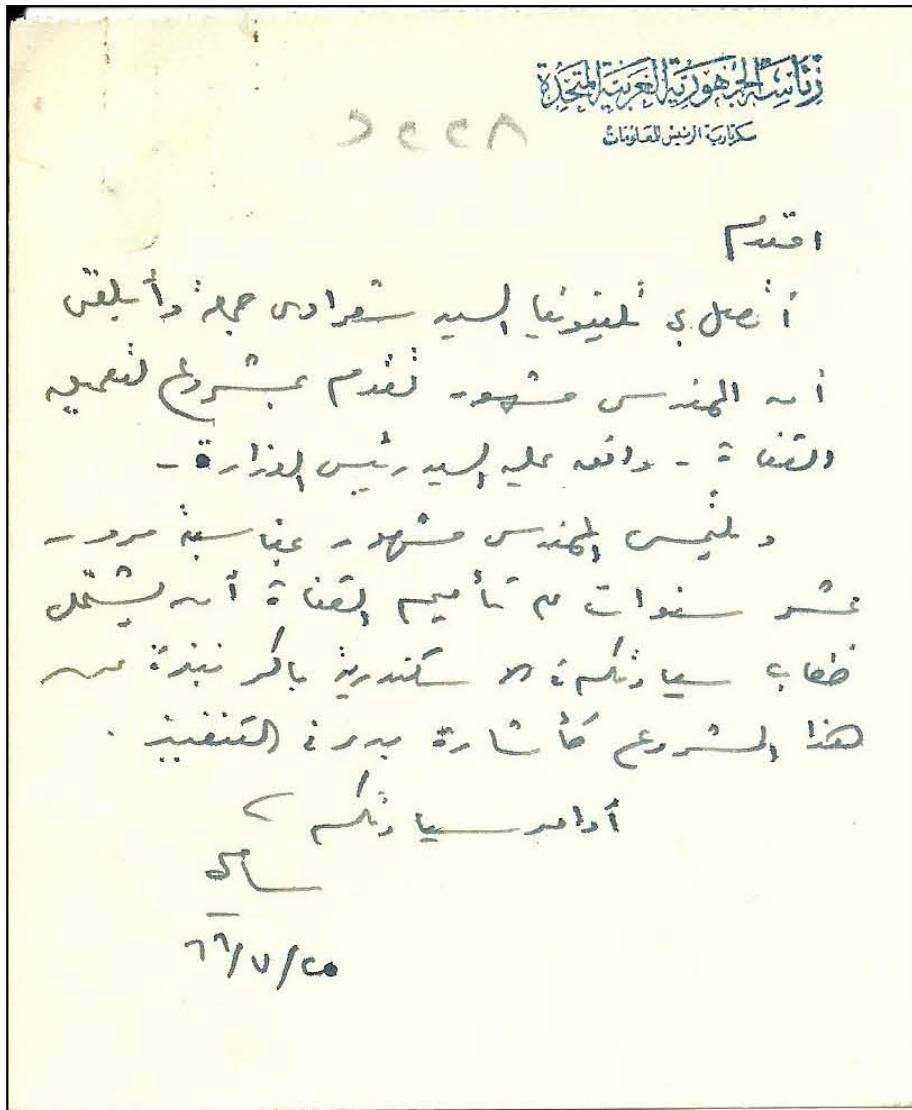


مذكرة عن مشروع تطوير قناة السويس من مشهور أحمد مشهور

٢٥ يوليو ١٩٦٦



مذكورة
عن المشروع الجديد لتطهير قناة السويس
=====

كانت الشركة المؤممة تلجأ أمام العالم باستعدادها لتنفيذ مشروعات محدودة لتطهير القناة إذا ما ضمنت مد فترة الامتياز ولكن اتضح للادارة المصرية بعد التأميم أن هذه المشروعات (حتى لو نفذت) لم تكن لتتنشى مع مقتضيات التجارة العالمية التي تتطور بمعدل سريع يقتضى اتفاق رأس مال ضخيم على القناة لم يكن ليعود بعائد سريع على حملة الاسهم في الشركة المؤممة .

حالة القناة عند التأميم :

مساحة المقطع المائي للقناة ١٢٠٠ متر مربع
أكبر غاطس للسفن مسموح به ٣٥ قدم
معنى هذا أن أكبر سفن كانت تمر عند التأميم لم تزد حمولتها على
٣٠ ألف طن .

حالة القناة الآن بعد عشرة سنوات على التأميم :

- ١- نفذت الهيئة مشروعا ضخما لتوسيع وتعميق القناة انتهت منه في فبراير سنة ١٩٦٤ .
وأصبح مساحة المقطع المائي ١٨٥٠ متر مربع بزيادة ٥٠% من المقطع القديم .
والغاطس المسموح به زاد الى ٣٨ قدم
ومعنى هذا أن حمولات السفن التي تمر القناة زادت من ٣٠ ألف طن الى حوالي ٦٠ ألف طن الآن .
- ٢- كذلك بنت الهيئة قاعدة ضخمة لاصلاح السفن في بورسعيد بها حوض عائم لخدمة السفن العابرة يستطيع أن يستوعب سفنا حمولة ٦٠ ألف طن .

ولم يكن لدى الشركة عند التأميم سوى أسطول بسيط من القاطرات والكراتات القديمة
(إذ كان بعضها مبنيا سنة ١٨٨٨ و سنة ١٩٠٧ و سنة ١٩١٣ و سنة ١٩٢٧) .
والآن تملك الهيئة أقوى وأحدث أسطول من القاطرات والكراتات في هذه المنطقة
من العالم .

المشروع الحالي تحت التنفيذ :

وتقوم الهيئة حاليا بتنفيذ مشروع لزيادة عمق القناة حتى ٤٠ قدم ولكن رأيت الهيئة
أخيرا الاسراع في تنفيذه بحيث ينتهي في أوائل سنة ١٩٦٨ أى قبل الموعد الذى أعلنته من
قبل بستين وهذا الناطس (٤٠ قدم) يسمح بمرور سفن حمولتها حوالى ٧٥/٧٠ ألف طن
بدلا من ٣٠ ألف عند التأميم .

المشروع الجديد :

ومتابعة تطورات الملاحة العالمية وأحجام السفن والناقلات واتجاهات عمليات نقل
البتترول من مصادر انتاجه في الخليج العربي الى مراكز استهلاكه في أوروبا وأمريكا وجدت هيئة
قناة السويس اتجاها ملحوظا الى استخدام الناقلات الضخمة حمولة ١٠٠ ألف طن فأكثر مما
يدل على أنه من المنتظر خلال السنوات القليلة القادمة أن يكون هذا هو الحجم السائد لناقلات
البتترول .

وبناء عليه فقد تقرر اعداد وتنفيذ مشروع ثورى جديد لتطوير القناة تطويرا ضخما
بحيث يمكنها من تمرير ناقلات البترول الجبارة التى تصل حمولتها الى حوالى ١١٠ ألف طن
كاملة الحمولة .

سيطلب ذلك زيادة مقطع القناة الى حوالى ٢٥٠٠ متر مربع أى أكثر من ضعف
حجم القناة عند التأميم .

وكميات الحفر التي يشملها هذا المشروع حوالي ١٤٥ مليون متر مكعب • وسيتكلف
هذا المشروع حوالي خمسين مليون جنيه (نصفها بالنقد الاجنبي) علاوة على مصروفات
تشغيل القناة - وقد اعتمد المشروع فعلا وأدرجت الحكومة المبالغ اللازمة لتنفيذه •